

## الدرس 232 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله - 00:00:40

حدثني يحيى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لكل نبي دعوة يدعو بها فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة - 00:01:06

صلى الله عليه وسلم. كنا كان تقدم لنا الكلام على بعض هذا الحديث بمجلس مضى ووصلنا الى الحديث عن رأفتة صلى الله عليه وسلم وآآ رعايته لامته ان ادخل لهم - 00:01:26

بان نفيساً تسعفهم به ويتحفهم به طاعتهم اشد شيء حاجة الى تلك التحفة اعني شفاعته صلى الله عليه وسلم وهي قوله صلى الله عليه وسلم فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة - 00:01:53

اراد صلى الله عليه وسلم ان يدخل دعوته التي تعجلها الانبياء اذ ما من نبي الا اوتى دعوة فاراد ان يدخلها شفاعة لامته صلى الله عليه وسلم. ها هنا سؤال ما الشفاعة - 00:02:15

الشفاعة الوساطة الشفاعة هي السعي في جلب نفع للمشفوع له او في او السعي في دفع ضر عن المشفوع له لأن هذا آآ يعني وهيتك وهذه الوساطة تكون شفاعة سواء اكانت بطلب من المشفوع له او - 00:02:36

من غير طلبه فاذا كانت طلبتها فيسمى مستشفعاً اشتقاها من الشفاعة لأن هذا الطالب هذا السائل الذي جاء يسأل حاجة فلم يجد قبولاً رجع بوسيلة لحصول ذاك الطلب ذاك الشيء المسؤول. جاء بمن يتوصل به - 00:03:03

لذلك الشيء فصار هذا هذه صارت هذه الوسيلة شافعاً لذلك الإنسان اي سيارته شفعاً بعد ان كان فرداً. وكذلك يحصل مع الناس يوم القيمة اذ لا يسمع كلامهم حتى يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الحكومة والحساب - 00:03:33

والشفاعة اه اجمع آآ يعني اقول الشفاعة هذه عقد من عقود اهل السنة والجماعة ركن من عقائد اهل السنة والجماعة اثبات الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد اجمع المسلمون على ان - 00:03:58

قول ربنا سبحانه عسى ان يبعثك ربك مقاماً مموداً ها ان المقام المحمود هو شفاعته صلى الله عليه وسلم اما يوم الجمع يوم القيمة في الخلائق وقد جاء في اثبات الشفاعة احاديث كثيرة - 00:04:22

منها ما رواه ابن ابي شيبة والحاكم في مستدركه عن عبد الرحمن بن ابي عقيل رضي الله عنه قال انطلقتنا في وفد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائل منا يا رسول الله الا تسأل ربك ملكاً كملك سليمان - 00:04:40

فوضح صلى الله عليه وسلم وقال لعل لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان ان الله لم يبعث نبياً الا اتاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنياه فاعطىها ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فاهالكوا. وان الله اعطاني دعوة فادخرتها شفاعتي - 00:05:03

لامتي عند ربي فادخرتها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيمة. صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ايضاً ما رواه الإمام احمد عن عوف ابن

مالك الاشجعي رضي الله عنه قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:34

التعريض هو نزول الجيش ليلاً في موضع هذا النزول في موضع يسمى تعريساً. قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. فافتترش كل رجل من نادراع راحته - 00:05:53

قال عفواً بن مالك رضي الله عنه فانتهيت إلى بعض الأبل. فإذا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قد ادامتها أحد فانطلقت أطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

فإذا معاذ بن جبل وعبدالله بن قيس قائمان فقلت أين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما ندرى غير أنا سمعنا صوتاً باعلى الوادي وإذا مثل هزير الرحل قال امكثوا يسيراً ثم جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه اتاني الليلة ات من ربي - 00:06:26

فخيرني بين ان يدخل نصف امتى الجنة او الشفاعة فاخترت الشفاعة فقالوا نشدك الله والصحبة يا رسول الله نشدك الله والصحبة لما جعلتنا من اهل شفاعتك 00:06:52

قال فانطلقتنا معانيق إلى الناس. حتى اتينا الناس فإذا هم قد فزعوا وقدروا نبيهم صلى الله عليه وسلم. يبحثون عن النبي صلى الله عليه وسلم كما بحث عنه عفواً بن مالك ومعاذ بن جبل وعبدالله بن قيس. قال فإذا هم قد فزعوا وقدروا نبيهم صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:07:12

صلى الله عليه وسلم انه اتاني الليلة ات من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتى الجنة او الشفاعة الشفاعة فقالوا يا رسول الله نشدك الله والصحبة لما جعلتنا من اهل شفاعتك. قال فلما اضبوا عليه قال صلي - 00:07:32

الله عليه وسلم فأنا اشهدكم ان شفاعتي لي من لا يشرك بالله شيئاً من امتى صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:52  
ما من لكلنبي دعوة مستجابة فتعجل كلنبي دعوته واختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتى لا يشرك بالله اي شيء ومن الاحاديث المثبتة للشفاعة ايضاً. ما رواه الامام احمد في مسنده. عن ام حبيبة رضي الله عنها ان رسول الله - 00:08:13

صلى الله عليه وسلم قال رأيت ما تلقى امتى بعدي وسفك بعضها دماء بعض وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم قبلهم فسألته ان يولياني شفاعة يوم القيمة فيهم ففعل - 00:08:42

صلى الله عليه وسلم ومن اعظم الاحاديث واظهارها في شأن الشفاعة وابيابها وانصاعها دالة واكتثرها تفصيلاً في هذا الباب ما روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اوتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلح - 00:09:05  
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهض منها نهضة صلى الله عليه وسلم النهس الأخذ بمقدم الأسنان فنهض منها نهضة صلى الله عليه وسلم وقال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرؤن مما ذلك - 00:09:25

يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتندو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. نسأل الله معافاته قال فيقول الناس الا ترون الى ما قد بلغكم؟ الا تنتظرون الى من يشفع لكم عند ربكم؟ قال فيقول بعض الناس لبعض - 00:09:45

قد عليكم بأدم فـيأتـونـ أـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـقـولـونـ لـهـ اـنـتـ اـبـوـ الـبـشـرـ خـلـقـكـ اللهـ بـيـدـهـ وـنـفـخـ فـيـكـ مـنـ رـوـحـهـ وـاـمـرـ المـلـائـكـةـ فـسـجـدـوـ لـكـ اـشـفـعـ لـنـاـ إـلـىـ رـبـكـ.ـ الـتـرـىـ إـلـىـ - 00:10:18

نـحـنـ فـيـهـ إـلـىـ مـاـ قـدـ بـلـغـنـاـ؟ـ فـقـالـ فـيـقـولـ أـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـ رـبـيـ غـضـبـ غـضـبـاـ لـمـ يـغـضـبـ قـبـلـهـ مـثـلـهـ وـلـاـ يـغـضـبـ بـعـدـهـ مـثـلـهـ وـاـنـهـ نـهـانـيـ عـنـ الشـجـرـةـ فـعـصـيـتـهـ - 00:10:36

نـفـسـيـ نـفـسـيـ اـذـهـبـوـاـ إـلـىـ غـيرـيـ اـذـهـبـوـاـ إـلـىـ نـوـحـ قـالـ فـيـأـتـونـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـقـولـونـ لـهـ يـاـ نـوـحـ اـنـكـ اـنـتـ اـوـلـ الرـسـلـ إـلـىـ اـهـلـ الـأـرـضـ وـقـدـ سـمـاـكـ اللهـ عـبـدـاـ شـكـورـاـ اـشـفـعـ لـنـاـ إـلـىـ رـبـكـ إـلـىـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ؟ـ فـيـقـولـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـ رـبـيـ غـضـبـ - 00:10:53

يوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولا يغضب بعده مثله. وأنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبا الى غيري. اذهبا الى ابراهيم. فيأتون ابراهيم عليه السلام - 00:11:18

فيقول له يا ابراهيم انت انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ابراهيم عليه السلام ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا - 00:11:37

لا يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات. نفسي نفسي اذهبا الى غيري اذهبا الى موسى عليه السلام فيأتون موسى عليه السلام. فيقولون له يا موسى انت رسول الله. وفضلك الله برسالته وبكلامه على الناس - 00:11:54

فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول موسى عليه السلام ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وان اني قد قتلت نفسا لم ا Omar بقتلها. نفسي نفسي. اذهبا الى غيري. اذهبا الى عيسى. في - 00:12:19 عيسى عليه السلام فيقول له يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى ربك وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى عليه السلام ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثل - 00:12:42

ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبا الى غيري اذهبا الى محمد صلى الله عليه وسلم. قبل ان اكمل لكم الحديث نسأل الله ان يخفف عنا. نسأل الله تعالى ان يكون لنا - 00:13:04

هذا تدرؤن من هؤلاء؟ الذي يقول احدهم نفسي تدرؤن من هؤلاء هؤلاء اقول لكم هؤلاء رسول الله بل اقول لكم هؤلاء اولو العزم من الرسل. اولو العزم لا يقدر احدهم ان يشفع - 00:13:22

مع انه شوف نهاني ادم عليه السلام يقول نهاني عن الشجرة فعصيته. هذه هي المعصية التي يذكر. هذه هي فقط وتاب وتاب الله عليه. الم يخبرنا ربنا بالقرآن؟ انه تاب عليه؟ مع ذلك ما زال يخاف غضب الله بسبب تلك المعصية التي تاب الله عليه منها - 00:13:43

وغرر له معصيته تلك يخاف نوح نوح عليه السلام كم من من السنين وهو يدعوا الى ربها الف سنة الا خمسين عاما دعوة هذه ليست حياة نوح هذه هذه دعوة - 00:14:06

في دعوة نوح في قومه الى ربها وقد ابنته ويراه امامه تلتهم يلتهمه البحر ويغرقه الموج. ومع ذلك اختاروا ما اختار الله له من البراءة من ابنته. ويقول انا ذنبي - 00:14:27

فكم من السنين عاشها دعوتها على قومي ابراهيم يقول كذبت وعليه السلام يقول كذبت ثلاثة كذبات وهي كلها في ذات الله كما يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هذه - 00:14:46

يعني وسترون موسى ما قتلت نفسا. عيسى لم يذكر ذنبا ويقول نفسي اذا كان هذا حال اهل العزم من الرسل فما ظنك ببقية الرسل؟ كيف يكون حالهم فما ظنك بالصالحين والشهداء والاولياء والعلماء والاتقياء كيف يكون حالهم - 00:15:01

فاذ كان هذا كما وصفت لكم فكيف تكون حالنا نحن المقصرون نحن اصحاب التقصير التفريط والاجرام والمعاصي ابراهيم عليه السلام يكذب ثلاثة كذبات في عمره كلها في ذات الله. نكذب ثلاثة كذبات في الساعة - 00:15:23

ويخافون يوم عظيم يوم الصاخة القارعة الطامة ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد نسأل الله تعالى ان يتولانا. نسأل الله تعالى ان يؤمننا بذلك اليوم يوم الفزع الاكبر - 00:15:45

قال فيقول عيسى عليه السلام نفسي نفسي اذهبا الى غيري اذهبا الى محمد صلى الله عليه وسلم. قال فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم يقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم انبیائه وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك الا ترى - 00:16:08

الى ما نحن فيه. قال صلى الله عليه وسلم فانطلق. فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لله لرببي، عز وجل، ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه، شيئا لم يلهمه احدا قال - 00:16:28

احمده بتلك المحامد فيقال يا محمد صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك وقل تعطى واسفع تشفع فيقول يا رب امتي يا رب امتي  
صلى الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل - 00:16:52

ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب اليمين من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ويقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان ما بين المصارعين من مصاريع الجنة كما بين - 00:17:19

ثلاثة هو حمير او قال صلى الله عليه وسلم بين مكة وبصرى وفي حديث الصحيحين آآ في حديث انس في الصحيحين وهو مثل حديث ابي هريرة الذي ذكرت لكم ان الناس لما يأتون عيسى عليه السلام فيقولون له - 00:17:41  
ما قالوا فيقول عيسى عليه السلام لست لها عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم قال فيأتوني فأقول انا لها فاستأذن ربى فيؤذن لي.  
قال ويلهمي من محامده ويفتح علي من محامده ما - 00:17:57

لا احد ما لا يحضر لي الان فاحمده بتلك المحامد. واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي - 00:18:16

فيقول ربنا سبحانه فيقال اخرج انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. قال فانطلق افعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا ويقال يا محمد - 00:18:36

صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك وقولوا يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان - 00:18:59

قال فانطلق فافعل واعود. فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل اسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ادنى حبة خردل من ايمان قال فانطلق فافعل واعود. فاحمده بتلك المحامد. قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد - 00:19:38

واخر له ساجدا فيقال يا محمد صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع. فاقول يا رب ائذن لي في من قال لا الله الا الله - 00:20:07

فيقول رب الرب عز وجل وعزتي وجلالي وكريائي وعظمتي لاخرج منها من قال لا الله الا الله نحن نشهد الله انا نقول لا الله الا الله ونسأل ربنا سبحانه ان يصلى على هذا النبي الرحيم - 00:20:26

الرؤوف الذي في ذلك اليوم الهاي ذلك اليوم الذي يقرع القلوب قرعا يذهلوا اولوا العزم. يذهلوا اولى العزم ويفزعهم ويرهفهم ويحيفهم فيتقىد صلى الله عليه وسلم هو لا لشيء الا ليسأل لامته - 00:20:50

نسأل الله ان يصلى عليه صلاة لا امد لانتهائها لا حد لها. صلاة ترضي ربنا وترضيه صلى الله عليه وسلم ونحمد ربنا على هذا الفضل العظيم ان جعلنا من امة هذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة - 00:21:15

لامتي في الاخرة الشفاعة اجمع المسلمين على ان الشفاعة حاصلة لاهل الطاعة واهل التوبة من امة رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا تصنع لهم الشفاعة؟ هم اهل طاعة واهل توبة. ترفع درجاتهم - 00:21:33

اما بالنسبة لاهل الكبائر فاهم السنة يعتقدون ان الشفاعة تحصل له ايضا. اما بالحط من سيئاتهم واما باخراجهم من النار بعد ان يدخلوها وهذا يدل له احاديث منها ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذى وابن ماجة - 00:21:55

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي هذا نص صريح على المراد ومن ذلك ما رواه ابو يعلى في مسنده واصله في البخاري - 00:22:21

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصيبن اقواما سفع من النار عقوبة بذنوب اصابوها. ثم يدخلهم الله الجنة برحمته وشفاعته الشافعيين. يقال لهم - 00:22:38

هؤلاء الناس يقال لهم الجهنميون والاحاديث بهذا المعنى موجودة وقال المعتزلة الشفاعة لا تبلغ اهل الكبائر هؤلاء اهل الكبائر لا

شفاعة لهم يوم القيمة واستدلوا بآيات من كتاب ربنا سبحانه - 00:22:57

استدلوا بقول ربنا سبحانه من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلته ولا شفاعة قراءة اخرى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وحملوا الاية  
على اهل الكبائر - 00:23:17

استدلوا بقول ربنا سبحانه ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع قالوا والكبيرة ظلم استدلوا بقول ربنا سبحانه لا يشفعون الا لمن ارتضى قالوا وذو وصاحب الكبيرة ليس بمرتضى واستدلوا بآية في هذا المعنى واهل السنة يحملون هذه الآيات على الكفار لا على اهل الكثائر اولا للنصر على اهل الكثائر - 00:23:34

في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جمعا بين الآيات والآحاديث ولذلك قال القاضي أبو بكر ابن الباقي الباقي اللاني اجمع حکي الاجماع الباقي اللاني حکي الاجماع اجمع الامة قبل حدوث البدع. البدع من الشيعة والخوارج والمعتزلة وغيرهم - 00:24:04

على اثبات الشفاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا كان شيئاً معروفاً. يقول سواد بن قارب رضي الله عنه وكن لي شفيعاً يوم ذو شفاعة بمغفرة فتينا عن سواد بن قارب كان شيئاً معروفاً. هذا البيت له قصة مشهورة عند أهل السير - 00:24:27

الآن، يُمكنكم تجربة تطبيق **الآن** على جهازكم المحمول.

قال ما سمعت عمر يقول لشيء اظنه اني لاظنه كذا الا كان كما يظن - 00:24:47

هذا هذا بعض ما تعرفه: به قدر عمره ض. الله عنه قد عقريته كما قال النبي ص. الله عليه وسلم ادعه.

فراسة عجيبة جدا ابن عمر هذا ابنه الذي يكون معه الدهر الطويل كما يكون احدهنا مع ابيه وكما يكون ابن احدهنا معنا - 00:25:19

رجل جميل - 00:25:51 | يقول ما سمعت عمر يقول لشيء اي عن شيء اني لاظنه كذا الا كان كما يظن قل ان يخطئ ظنه قال بين بين ما هو جالس مرة اذ مر

فقال عمر رضي الله عنه لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهمهم اما ان هذا ما زال على دين قومه في جاهليتهم او قد كان كاهمهم او ان ظني قد اخطأ - 00:26:12

قال فدعي الرجل فقال له عمر ذلك الرجل لم ارك اليوم شيء استقبل به رجل مسلم رجل مسلم يعني استقبل بهذا القول يقال له هل انت كافر؟ او هل انت كنت كاهن في الجاهلية؟ لم ارى شيئاً قط مثل هذا المسلم يستقبل - 00:26:39

فقال له عمر رضي الله عنه فاني اعزم عليك. يعني اخرج عليك اضيق عليك ان تقول لي هل انت كذلك؟ فقال الرجل لقد كنت كاهنة  
00:27:03

في الجاهليه فقال عمر رضي الله عنه يعني لم يحط طنه. مم. قال عمر رضي الله عنه فما اعجب ما جاءتك به جنитеك 00:27:03  
تاهين عندك الجنون ما اغرب شيء واعجب شيء جاءتك به الجنـة. قال يا امير المؤمنين بينما انا ذات يوم في السوق وهذا حديث

البخاري قال بينما أنا ذات يوم في السوق اذ جاءتني اعرف فيها الفزع - 00:27:29

فقالت الم تر الى الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوتها بالقلas واحلاسها فقال عمر رضي الله عنه صدقت بين بينما انا عند الهمتهم اذ جاء رجل بعجل فذبجه فصرخ به صارخ ما لم اسمع صارخا قط اشد صوتها - 00:27:48

يقول يا جلیح امر نجیح رجل فصیح یقول لا اله الا الله. قال فوتب القوم ربوا جمیعا هذا عجل یذبح فإذا بصارخ یصرخ هذا هذا  
السبع قال فوتب القوم فقال عمر فقلت لا ابرح - 00:28:19

حتى اعلم ما وراء هذا. قال فنادي يا جلريح امر نجيج رجل فصيح يقول لا الله الا الله قال فانطلاقت فما نشبنا ان قيل هذانبي. يعني عن قليل بعث النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا بخبره - 00:28:39

روها اهل السير بسياق اطول وروها - 00:28:58 وهذا الرجل الجميل الذي مر بعمر بن الخطاب وقال له ما قال هو سواد بن قارب رضي الله عنه وهذه القصة المختصرة في البخاري

الحاكم في مستدركه رواه الطبراني في معجمه رواه البخاري في التاريخ الكبير. طبعاً عندما نقول التاريخ الكبير هذا كتاب آخر للبخاري. البخاري شرط الصحيح شرط الصحة في كتابه الصحيح فقط - 00:29:15

غير الصحيح من كتب البخاري لم يشترط البخاري فيها شرط صحيح فلا تفتر تقول آلا تسمع أخرجه البخاري في التاريخ الكبير

اخرجه البخاري في الادب المفرد اخرجه البخاري في التاريخ الاوسط تقول اذا صحيح لا اذا قيل لك اذا اذا ارادوا ان ينبووك انه صحيح قالوا لك اخرجه البخاري - 00:29:30

اذا سكتوا قالوا اخرجه البخاري وسكتوا معناه انه اخرجه في الصحيح فهو صحيح لا تبحث عنه لا تسأل بعده لكن اذا قالوا خرجوه في التاريخ الكبير اخرجه في الادب المفرد هذا قضية اخرى - 00:29:50

فقلنا هؤلاء واسانده كلها ضعيفة اسانده هذه القصة كلها ضعيفة. لكن قال الحافظ ابن حجر رحمة الله وهذه الاسانيد بعضها يقوى ببعض وحاصل هذه القصة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو جالس ذات يوم اذ مرجل. فقال رجل لعمر رضي الله عنه يا امير - 00:30:05

هل تعرف هذا المار قال عمر لا فمن هو؟ قال هذا سواد بن قارب رجل من اهل اليمن من بيت فيهم شرف لهم شرف وموضع. هذا الذي جاءه رأيه. يخبره - 00:30:29

طهور النبي صلى الله عليه وسلم الرأي والجن فقال عمر رضي الله عنه علي بالرجل فدعني له. فقال عمر رضي الله عنه انت سواد بن قارب قال انت الذي اتاك رأيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:30:46  
قال انت على ما كتت عليه من كهانتك قال فغضب الرجل غضبا شديدا وقال والله ما استقبلني بهذا احد يا امير المؤمنين منذ اسلمت. غضب كيف تقول لي انا كاهن ومازال اسلمت - 00:31:08

فقال عمر سبحان الله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كتت عليه من الكهنة يعني لا تغضب قال فاخبرني باتيانك باتيانك رأيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:21

فقال يا امير المؤمنين بينما انا ذات ليلة بين النائم واليقظان هو مضطجع ينام لكن لم يستقل نوما بعد ما زال بين النائم واليقظان قال اذ جاءني رأيي فضربني برجلي وقال - 00:31:40  
قم يا سواد ابن قارب وافهم واعقيم ان كنت تعقل انه قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لؤي ابن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ يقول - 00:32:03

اعجبت للجن وتحساسها بحثها عن تحسيسها عجبت للجن وتحساسها وشدها العيسى باحلاسها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما مؤمن الجن كأرجاسها ترحل الى الصفوة من هاجم صلى الله عليه وسلم واسموها بعينيك الى راسها - 00:32:21  
قال فقلت له دعني. قال فلم ارفع لي مقاله ارفع بمقاله رأسا. وقلت دعني انا فاني اعيسى قال فلما كانت الليلة الثانية اتاني فضرب برجلي وقال الم اقل لك قم يا سواد ابن قارب وافهم واعقل ان كنت تعقل قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لؤي ابن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ يقول عجبت للجن تطلع بها وشدها العيسى باقتابها تهوي الى مكة تبغي الهدى. ما مؤمن الجن كذابها فارحل الى الصفوة - 00:33:15

هاشم صلى الله عليه وسلم ليس قداماها قال فلم القى الى كلامه بالا فلما كانت الليلة الثالثة اتاني فضرب برجلي وقال الم اقل لك قم يا سواد بن قارب - 00:33:37

وافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لؤي ابن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ يقول عجبت للجن وتخبارها - 00:33:56

وشدها العيسى باكوارها تهوي الى مكة تبغي الهدى. ما مؤمن الجن كفارها. فارحل الى الصفوة من هاشم صلى الله عليه وسلم بين روابيها واحجارها قال فالقي في قلب الاسلام فشدت رحلي وانطلقت الى مكة حتى اذا كنت بالنصف من الطريق - 00:34:15  
قيل لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة قال فلويت عنقها الى المدينة. فلما اتيتها سالت عنه فقلت اين رسول الله؟ قالوا هو وفي المسجد فأتيته وقلت يا رسول الله ائذن لي في مقالتي. فقال ابو بكر رضي الله عنه ادنه ادنه فما زال يدبني حتى كنت بين يديه صلى الله عليه وسلم فقلت - 00:34:40

قلت يا رسول الله اتاني ناجي بعد هدم ورقدة وما كان فيما قد بلوت بكاذبي ثلاث ليال قوله كل ليلة اتاك رسول من لؤي بن غالب

فشرمت من ذيل الازار ووسيطت بيدي اعبدوا الوجناء وسط السباب - 00:35:00

فأشهد ان الله لا رب غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى المرسلين شفاعة الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب فمرنا بما يأريك يا خير مرسل وان كان فيما جاء شيب الذواب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمهل فتيل - 00:35:23

سود بن قارب وعلى كل حال هذه القصة قد يستغربها كثير من السامعين. وهذا الرأي يأتي ويضرب رجله ويقول الشعر وكذا على كل حال انا قلت لكم هذه قصة سيدها ضعيفة. فلا يضيركم ان ردتموها وكذبتموها. لكن لا تكذبوا ما جاء في البخاري. واش - 00:35:48

البخاري مثله لانه لان فيه ان جنبيته جاءته في السوق وهو يعرف فيها الفزع ايوا الكهان يعرفون ان الجن متى يكون فزيعا ومتى انا نحن حسبنا ما في البخاري - 00:36:11

فقالت له اعجبت من الجن الى اخره وهذا شيئا كان مشهورا في الجاهلية والمعروف اشعار الجن الف الناس فيها اشعار الجن اه والمهم نتوما هاد الساعة عرروا اش عارف بنادم يفتح الله باشعار الجن من بعد والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:36:29

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:36:51